

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث يأتي زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ الخَمْرُ بالنَّجَسِ والبَخْسُ بالزَّكَاةِ .
أراد بالبَخْسِ ما يَأْخُذُهُ الوُلاَةُ باسمِ العُشْرِ يَتَأَوَّلُون فيه الزَّكَاةَ
والمَّدَقَّةَ وقِيلَ أَرَادَ به المَكْسَ .
في الحديث كَانَ مَبْدُوعُوصَ الْعَقَبِيِّنَ أَي قَلِيلَ لَحْمِهَا وَإِنْ رُوِيَ مَبْحُوصَ بِالْحَاءِ
والمَّادِ .
فالبخصة للعضوِ أَخْذُ مَا عَلَايَهُ مِنَ السَّلْحِ .
في حديث عائشة وذكرت عُمَرُ بَخَعَ الْأَرْضَ أَي اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ
وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ .
قال عليه السَّلَامُ إِنَّا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً .
قال الأصمعيُّ أَنْزَمَاحٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْغُ .
قال زيد بنُ ثَابِتٍ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ إِذَا بُخِغَتْ مِائَةُ دِينَارٍ .
قال أبو عبيدٍ الْبَخِقُ أَنْ تُخْسَفَ بَعْدَ الْعَوْرِ فَأَرَادَ أَنْزَهَا إِذَا عَوَّرَتْ
وَلَمْ تُخْسَفْ فَمَارَ لَا يُبْصَرُ بِهَا إِلَّا أَنْزَهَا قَائِمَةً فَفُغِئَتْ فِيهَا مِائَةُ
دِينَارٍ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَخِقُ أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ .
وقَدَّ نَهَى عَنِ الْبَخْقَاءِ فِي الْأَصْحَاحِ